

سلسلة الاسماء الحسنی (الرازق والرزاق) - الشيخ الدكتور محمد

بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:45](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:14](#)

عثمان جليلان من اسماء الله الحسنی لهما اثر عظيم في تعليق قلب العبد بربه سبحانه وقطع علائق الاعتماد المجرد على الاسباب المادية من نفس الانسان من فهم من فهمهما اورثاه القناعة والزهد في الدنيا - [00:01:41](#)

واراحاه واراحاه من داء اللهث وراءها والتلهف عليها انه من الرزاق والرازق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والله خير الرازقين ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق - [00:02:19](#)

الرازق الرزاق هو المتكفل بارزاق العباد القائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها يوصل الرزق الى العبد الذي لا حيل له ولا متكسب فيه كما يوصله الى الجلد القوي ذي المرة السوي - [00:03:02](#)

الرازق سبحانه الذي يرزق الخليقة كلها ما من مخلوق ما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا وهو مغمور برزق الله جل جلاله متمتع بكرم الله سبحانه وتعالى ورزق الله جل جلاله للخليقة نوعان - [00:03:41](#)

النوع الاول الرزق النافع الذي لا تبعة فيه وهو الموصل للعبد الى الدرجات الرفيعة والمنازل العلاء هو رزق الله عز وجل للقلوب العلم النافع والايمان الصحيح وان يرزق الله عز وجل عبده رزقا حالالا - [00:04:23](#)

يغنيه به عمن سواه فاذا رزق العبد علما نافعا وايمانا صحيحا واغناه الله عز وجل بالرزق الحلال مع القناعة وقد حصل العبد خيري الدنيا والاخرة واما النوع الثاني من الرزق - [00:05:00](#)

وهو ايصال الاقوات الى جميع المخلوقات وهذا الرزق عباد الله قد يكون من الحرام كما يكون من الحلال الله عز وجل هو الرزاق ومن صفاته سبحانه الرزق وهو المتفرد جل جلاله برزق العباد - [00:05:32](#)

ورزقه سبحانه لعباده من دلائل وحدانيته جل جلاله قال الله سبحانه يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني توفكون - [00:06:04](#)

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا يعني باطلا. ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:06:33](#)

وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور عن من يبدأ

الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - 00:06:58

اله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين الله جل جلاله يرزق كل دابة وكأين من دابة لا تملك رزقها الله يرزقها واياكم وهو

السميع العليم في عجائب المخلوقات - 00:07:25

ما حدث به بعضهم انه رأى طيرا صغيرا ينزل الى قطعة لحم ثم يطير بها ولا يأكلها في اليوم الثاني والثالث وهكذا لا زال الرجل يتابع

الطير لماذا يلتقط قطعة لحم لا يأكلها؟ - 00:08:06

واذ بالطير يطير بأمر الله سبحانه الى اعلى شجرة فيخرج من الشجرة ثعبان اعمى فيفتح فمه فيلتقط قطعة اللحم من الذي رزقه انه

الرزاق ذو القوة المتين عباد الله الله جل جلاله يجري الارزاق على العباد وفق حكمته سبحانه - 00:08:40

يبسط الرزق لمن يشاء من العباد ويقدر الرزق يعني يضيقه على اخرين الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما

الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع ولو بسط الله الرزق لعباده - 00:09:20

فبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ولا تحسبن يا عبد الله ان

سعة رزق العبد دليل محبة الله له - 00:09:52

وقد يكون ذلك استدراجا من الله للعبد وفتنة له ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات من لا يشعرون قال

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعطي الدنيا لمن يحب - 00:10:19

ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا

شربة ماء اقنع يا عبد الله برزق الله لك - 00:10:48

وازهدي في الدنيا واسمع وصية الله عز وجل لمحمد سيد الخليفة صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم

زهرة الحياة الدنيا نفتنهم في ورزق ربك خير وابقى - 00:11:18

ماذا تريد يا عبد الله من الدنيا؟ يقول صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سريره معافى في جسده عنده قوت يومه وكأنما

حيزت له الدنيا كانما جمعت له الدنيا بحذاقها - 00:11:45

ويقول عليه الصلاة والسلام مطمئنا العباد انهم سيستكملون ارزاقهم المكتوبة لهم عند الله قال ان روح القدس نفث في روعي انه لن

تموت نفس حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:12:19

ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بمعصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعة الله ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب

العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:13:56

انك حميد مجيد اما بعد عباد الله من علم ان الله عز وجل هو الرزاق فليشكر الله سبحانه وتعالى على رزق الله للعباد يا ايها الذين

امنوا علوم طيبات ما رزقناكم - 00:14:17

اشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون اياك يا عبد الله ان يكون حالك على القوم الظالمين الذين وصفهم الله سبحانه فاما الانسان اذا ما

ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمني - 00:14:47

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني اياكم عباد الله وكفران النعم فانه مبيد الامم ما كفر قوم نعمة الله الا عاقبهم الله

جل جلاله بسلب النعمة عنهم - 00:15:10

قد كان لكم في سبأ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم اشكروا له بلدة طيبة ورب غفور

فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم - 00:15:40

وبدلناهم بجنتيهم جنتين اكل خمخ واثم وشيء من سدر قليل لماذا ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وضرب الله مثلا

قريه كانت امنة مطمئنة يأتونها رزقها رغدا من كل مكان - 00:16:07

فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون من علم ان الله عز وجل هو الرزاق فلينفق من رزق الله الذي اتاه فلينفق مما اتاه الله فيما يحب الله سبحانه - [00:16:40](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - [00:17:15](#)

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فانفق يا عبد الله قبل يوم القيامة انفق يا عبد الله قبل ان تأتيك الساعة التي لا بد لكل عبد منها وانفقوا مما رزقناكم - [00:17:43](#)

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب تصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها الله خبير بما تعملون قال عليه الصلاة والسلام - [00:18:09](#)

يقول ابن ادم كل منا يقولها يقول ابن ادم ما لي ما لي وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت قول بست فابليت او تصدقت فامضيت يعني عند الله - [00:18:36](#)

وما سوى ذلك مذاهب وتاركه للناس واتقوا النار ولو بشق تمره عباد الله من علم ان الله هو الرزاق فليطلب الرزق من الله وليسأل الله عز وجل ان يرزقه قال الله عز وجل في الحديث القدسي - [00:19:05](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط يعني الابرة الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - [00:19:40](#)

فليسأل العبد ربه الرزق وليطلب العبد الرزق من الله بالوسائل التي شرعها الله واعظم ذلك تقوى الله والتوكل عليه سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:20:17](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزقكم تغدو خماسا وتروح بطانا تخرج من اوكارها واعشاشها اول النهار خماسا جائعة ولا ترجعوا - [00:20:42](#)

اخر النهار الا برزق الله عز وجل الذي كتبه لها سبحانه المعلم رحمكم الله ان اعظم الرزق وافضل الرزق هو الجنة الجنة رزق من رزق الله سبحانه جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - [00:21:12](#)

انه كان وعده مأثيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا عباد الله نسأل الله جل جلاله خير الرزق اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - [00:21:47](#)

وبوجهك الكريم ان ترزقنا الفردوس الاعلى من الجنة اللهم ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك - [00:22:12](#)

وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى. ونسألك اللهم نعيما لا ينفد - [00:22:33](#)

وقرة عين لا تنقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ونسألك اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك بغير ضراء مضره ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان. اللهم واجعلنا هداة - [00:22:56](#)

مهتدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر جندك الموحدين في كل مكان اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا - [00:23:19](#)

الجلال والاکرام. اللهم مكن لاوليائك في الارض. اللهم واجعل الدولة لهم. واجعل دائرة السوء تدور على عدوك وعدوهم. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي - [00:23:46](#)

عزيز اللهم عليك بمن كفر بك واذى نبيك واستهزأ بكتابك وقتل اوليائك وخرب اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم اشد وطأتك عليهم. اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف يا قوي يا عزيز. اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سحاء رخاء وسائر بلاد المسلمين - [00:24:06](#)

اللهم وفق ولي امرنا وولاة امور المسلمين لما فيه مرضاتك واستغفر الله - 00:24:38